

الدر المنثور

فقل لهم قولاً ميسوراً قال : العدة .

قال سفيان : والعدة من رسول الله دين والله أعلم .

الآية 29 - 30 أخرج سعيد بن منصور وابن المنذر عن يسار بن الحكم B قال : أتى رسول الله بزمين العراق وكان معطاء كريماً فقسمه بين الناس فبلغ ذلك قوماً من العرب فقالوا : أنأتى النبي صلى الله عليه وآله فنسأله ؟ فوجدوه قد فرغ منه فأنزل الله ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك قال : محبوسة ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوماً يلومك الناس محسوراً ليس بيدك شيء .

وأخرج ابن أبي حاتم عن المنهال بن عمر وقال : بعثت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وآله بابتها فقالت : قل له اكسني ثوباً فقال : ما عندي شيء فقال : ارجع إليه فقل له اكسني قميصك فرجع إليه فنزع قميصه فأعطاه إياه .

فنزلت ولا تجعل يدك مغلولة الآية .

وأخرج ابن جرير عن ابن مسعود B قال : جاء غلام إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال : إن أمي تسألك كذا وكذا ؟ فقال : " ما عندنا اليوم شيء " قال : فتقول لك اكسني قميصك فخلع قميصه فدفع إليه فجلس في البيت حاسراً .

فأنزل الله ولا تجعل يدك مغلولة الآية .

وأخرج ابن مردويه عن أبي أمامة B : أن النبي صلى الله عليه وآله قال لعائشة : وضرب بيده " أنفقي ما ظهر ؟ كفى " قالت : إذا لا يبقى شيء .

قال ذلك : ثلاث مرات فأنزل الله تعالى : ولا تجعل يدك مغلولة الآية .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس Bهما ولا تجعل يدك مغلولة قال : يعني بذلك البخل .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس Bهما في قوله : ولا